أنماط الشخصية وعلاقتها بالتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

ابراهيم بيض القول طالب دكتوراه أ.د بوفلجة غيات
جامعة وهران -2-

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و التوجه المقاولاتي، وكذلك الكشف عن العلاقة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) ومحددات التوجه المقاولاتية المتمثلة في (الرغبة، الموقف، المحيط الإجتماعي، الكفاءة)، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس الانماط الشخصية (أ، ب) المعد من طرف بن زروال فتيحة، ومقياس التوجه المقاولاتي وفق نموذج السلوك المخطط من إعداد الباحثانعلى عينة قوامها(50) طالب وطالبة جامعيين، وقد توصل الباحثانإلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة ارتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و التوجه المقاولاتي.
2. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و الرغبة.
3. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والموقف.
4. لا توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والمحيط الاجتماعي.
5. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والكفاءة.

Abstract:

The current study aimed to identify the correlative relationship between every type of types of personality (A, B) and entrepreneurial intention and to detect the relationship between every types of personality with determinates of entrepreneurial intention(desire, attitude, social environment, efficiency) and to realize the aims of this study the researcher used the descriptive method, and he applied the types of personality (A, B) scale prepared by Benzaroual Fatiha and entrepreneurial intention scale according planned behavior model prepared by researcher among a sample of (50) students. This study were reached the following results:

1. There was a relationship between every type of types of personality (A, B) and entrepreneurial intention.
2. There was a relationship between every type of types of personality (A, B) and desire.
3. There was a relationship between every type of types of personality (A, B) and attitude.
4. There was no a relationship between every type of types of personality (A, B) and social environment.
5. There was a relationship between every type of types of personality (A, B) and efficiency.

-مقدمة :

تعتبر المقاولاتية خيار مهني ذو اهمية بارزة في سوق العمل، حيث ان تفضيلات الفرد للعمل الفردي تعتمد بشكل أساسي على الاعتماد على النفس والاتجاه نحو الذاتية، وفي الوقت ذاته لا يمكننا ان نغفل عما للمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من اثر قد تؤدي إلى فرص قليلة للتوظيف العمومي. ومن هذا المنطلق، تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيزا مهما في الاقتصاد الوطني للكثير من الاقتصاديات، حيث تبين البحوث أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساهم بشكل ملحوظ في إيجاد وخلق فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي، والإبداع للوصول إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، خاصة في ظل التحديات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة.

وفي هذا الصدد أثبتت الدراسات و مختلف الابحاث في مجال المقاولاتية انه بالإمكان صنع المقاولين الطموحين، حيث يعد التعليم الجامعي من أهم العوامل التي تسعى إلى ترسيخ وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة، وذلك بتهيئتهم وتزويدهم

نسخة غير قابلة للطباعة

بالمهارات والاستعدادات اللازمة لبدء المشاريع المقاولاتية، مما يؤدي إلى تعزيز الثقافة المقاولاتية، وتلعب مجموعة الخصائص والسمات الشخصية للفرد بالإضافة إلى العوامل البيئية دورا في التأثير على سلوكات وتوجهات الفرد نحو العمل المقاولاتي والتوظيف الذاتي، وبشكل خاص لدى فئة طلبة الجامعات. وبالتالي فالتوجه للبدء في عمل مقاولاتي شرط أساسي لكي يصبح الفرد مقاولا.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتثير تساؤلات حول أثر نمط شخصية الطالب الجامعي في التوجه نحو المقاولاتية في مستقبله المهني من خلال دراسة لأنماط الشخصية، وذلك لتحديد نمط الشخصية السائد في وسط الشباب الجامعي ومدى ارتباطه بالتوجه نحو المقاولاتية

1. إشكالية الدراسة :

تعتبر دراسة السلوك الانساني مسألة مهمة في فهم الطبيعة البشرية والأسباب التي تقف خلف هذا السلوك بحسب التصنيفات المعتمدة لأنماط وسمات الشخصية المختلفة والمحددة لسلوكات الافراد. ولعل سلوك المقاولة من بين اهم المواضيع الهامة التي تحظى باهتمام الباحثين بالتقصي والبحث في العوامل التي تدفع بالفرد الى انشاء مقاولته حيث يعتبر هذا التوجه خطوة سابقة لإنشاء هذه المقاولة و من اجل فهم هذا الموضوع اكثر اعتمد الباحثانعلى نموذج السلوك المخطط لـ"AZJEN" 1991 المفسر لقرار انشاء مؤسسة والكشف عن العوامل المؤثرة عليه، ووفقا لهذه النظرية يعد التوجه مؤشر التنبؤ الوحيد والأمثل للسلوك. ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتحاول الاجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

- ما طبيعة العلاقة الارتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و التوجه المقاولاتي؟
- ما طبيعة العلاقة الارتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و(الرغبة)؟
- ما طبيعة العلاقة الارتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و(الموقف)؟
- ما طبيعة العلاقة الارتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و(المحيط الاجتماعي)؟
- ما طبيعة العلاقة الارتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و (الكفاءة)؟

2. فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و التوجه المقاولاتي.
2. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و(الرغبة).
3. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و(الموقف).
4. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و(المحيط الاجتماعي).
5. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و (الكفاءة).

3. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

- نقص الدراسات في هذا المجال.
- أهمية موضوع المقاولاتية في العصر الحالي.
- توجه الشباب والدولة نحو المقاولاتية (برامج دعم الشباب، دور المقاولاتية في الجامعات،...)
- توجيه سلوك الطلبة، عن طريق تقديم الاقتراحات والحلول اللازمة.

نسخة غير قابلة للطباعة

- توفير معرفة سيكولوجية تفيد المسؤولين ومتخذي القرار في هذا المجال.

4. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف على العلاقة الإرتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و التوجه المقاولاتي .
- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و(الرغبة).
- التعرف على العلاقة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و(الموقف).
- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و(المحيط الاجتماعي).
- الكشف على العلاقة الإرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و (الكفاءة).

5-تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1. التوجه المقاولاتي:

يُعرف بحسب بار دافيدسن Per Davidson (1995) بأنه يتحدد اساسا بقناعة المقاول الشخصية وان المقاولة هي افضل خيار بالنسبة له (Azzedine Tounés, 2003, p54)

و يعرف بدراوي (2015) المقاولاتية بأنها الأفعال و العمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من اجل إنشاء ثروة، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، و التعرف على فرص الأعمال، و متابعتها و تجسيدها على ارض الواقع. (بدراوي، 2015، ص35)

5-2-محددات التوجه المقاولاتي :

5-2-1.النية:

يُعرف اجزن (Ajzen) (2002) بحسب عبد الرؤوف رمضان(2009) النية على أنها: " هي عبارة عن إشارة (أو دليل أو مؤشر) لاستعداد الفرد لأداء سلوك معين، ومن المفترض أن تكون سابقة على السلوك" (عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)

5-2-2.الكفاءة:

يُعرف اجزن "Ajzen" (2001) الكفاءة بأنها: عبارة عن معتقدات الفرد حول وجود عدد من العوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق أداء السلوك. ويقوم هذا المفهوم على أساس الفاعلية الذاتية. (عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)

5-2-3. المحيط الاجتماعي (المعيار الذاتي):

تعرف عبد الرؤوف رمضان (2009) المعيار الذاتي انه: عبارة عن إدراك الفرد للضغوط الاجتماعية المعيارية وغيرها من المعتقدات ذات الصلة والتي من خلالها ينبغي أو لا ينبغي أن يؤدي الفرد هذا السلوك. (عبد الرؤوف رمضان، 2009، ص 15)

5-2-4-. الموقف:

يدل الموقف من السلوك بحسب بوزيان بن علي(2010) على الدرجة التي يكون فيها أداء السلوك المفترض له قيمة سلبية أو إيجابية لدى الشخص وبحسب نموذج القيمة المتوقعة فإن الموقف من السلوك يحدد من قبل مجموع المعتقدات السلوكية التي تربط السلوك بالنتائج، وبسمات أخرى. (بوزيان بن على، 2010، ص 08)

نسخة غير قابلة للطباعة

5-3. الشخصية:

تتعدد التعاريف التي تتناول مفهوم الشخصية إلا ان الباحثان ارتأيا عرض مايلي:

يعرفها ايزنك (Eysnek) هي ذلك التنظيم الثابت و الدائم إلى حد ما لطابع الفرد و مزاجه و عقله و بنية جسمه و الذي يحدد توافقه لبيئته.(بدر الأنصاري، 2000 ،ص 29).

و يعرفها كذلك بدر محمد الأنصاري :هي نمط سلوكي مركب ثابت إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره، يتكون من تنظيم فريد لمجموعة الخصائص و السمات و الأجهزة المتفاعلة معا، و التي تضم القدرة العقلية و الانفعالية، و الإرادة، و التركيب الجسمي و الوراثي و الوظائف الفيزيولوجية، و الأحداث الحياتية و التاريخية، و التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة و أسلوبه المميز في التكيف مع البيئة.(بدر محمد الأنصاري، 2000م ،ص 29).

ويعرفها مصطفى عشوي :الشخصية مجموعة الصفات النفسية المنفردة للشخص، و التي تؤثر في أنماط سلوكية خاصة و متنوعة و ذلك بأنماط ثابتة نسبيا في حالات مختلفة عبر الزمان.(مصطفى عشوي، 1990م ،ص 170).

5-4. الأنماط الشخصية:

تشمل نظرية الأنماط نماذج عديدة اخرى تختلف فيما بينهامن حيف الاساس الذي قامت عليه،ونذكر من بينها :

-أنماط الشخصية (أ، ب):

يعود ظهور الأنماط الشخصية (أ، ب) إلى أعمال كل من فريدمان Friedman و روزنمان Rosenman (1959-1974) حول الفروق الفردية في مواجهة الإجهاد، التي أكدت أن نفس الحدث يمكن أن يؤدي إلى استجابات مختلفة باختلاف الأفراد، مما جعل هذان العالمان يركزان على إظهار العلاقة القائمة بين الشخصية وخطر الإصابة بالأمراض القلبية. وقد توصلا إلى تحديد نمطين من الشخصية أولهما سمي "النمط أ Type A" تميزه سمات معينة تجعل صاحبه مستهدفا للإصابة بالأمراض القلبية–الوعائية cardio-vasculaires، وثانيهما سمي " النمط ب Type B " متحرر من سمات النمط أ، مما يجعله نمطا وقائيا يضمن صحة جيدة وتكيفا اجتماعيا.

(Lecomte & Paterson, 2005)

تعريف نمط الشخصية:

يعرفها أيزنك بأنه: تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات، و هو نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولا، والسمة جزء مكون من الأنماط (الإزيرجاوي، 2002، ص22).

ويعرفها الملاح بأنه: مفهوم يشير الى فئة أو صنف من الناس أو الأفراد الذين يشتركون في الصفات العامة، وإن اختلف بعضهم عن البعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات (الملاح ،2003 ،ص 4) .

الفرق بين النمطين "أ" و "ب":

لقد أجريت العديد من الدراسات على نمط سلوك أ و ب وذلك من أجل التعريف على مكونات أو الخصائص لكل نمط والتي سوف نوجزها في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح الخصائص السلوكية التي تفرق بين ذوي السلوك (أ) و(ب)

م	الخاصية	سلوك نمط أ	سلوك نمط ب
1	الحوار	سريع	بطئ
2	الطلاقة اللفظية	كلمات محددة وإجابات واضحة	يتوقف كثيرا
3	قوة الصوت	عالي	هادئ

نسخة غير قابلة للطباعة

4	النوعية	عدواني	لين
5	الاستجابة	مباشرة	متأنية
6	مدة الاستجابة	سريعة وقصيرة	طويلة وبطيئة
7	السلوك		
	البصر	لماح وسريع	عادي
	الجبهة	مشدودة	مسترخية
	الجلوس	يجلس على حافة الكرسي	متمكن من الجلسة ويسترخي
	الحالة العصبية	متنبه	هادئ
	تعبيرات الوجه	عدوانية متحفزة ومتوترة	مسترخية
	الابتسامة	صفراوية غامضة	معبرة ومريحة
	الضحك	جاف	قهقهة عالية
8	الاستجابة نحو القائم بالمقابلة		
	التعرض للمقابل	كثيرا	قليلا
	يعود مرة أخرى للموضوعات السابقة	نادرا	غالبا
	وضع الكلمات على الشفاه	غالبا	نادرا
	الدعابة	نادرا	غالبا
	يجعل الانتهاء من المقابلة	غالبا	نادرا
	محاولة ضبط المقابلة	يستخدم طرقا فنية وألفاظ وتعليقات كثيرة ويسأل أكثر و أكثر و يصلح من الأقوال المختبر	نادرا
9	العداء	كثيرا ومن نماذجه التحدي والاعتراض الدائم والجموح واستخدام بعض الكلمات ذات الطابع البارد والتي تثير من الوقت دائما انفعال في الآخرين	لا يحدث أبدا
10	بعض المكونات النمطية		
	الرضا عن العمل	غير راضي ،دائما في عجلة	الرضا التام
	الطموح والحافز	شديد جدا	عادي "متوسط "
	إلحاح الوقت	في غاية الأهمية	لا يهم كثيرا
	نفاذ الصبر	ينفذ بسرعة ويكره لانتظار	يمكن أن ينتظر كثيرا
	التنافس	يتلذذ بالنافسة ويحب النجاح	لايهتم بالتحدي
	طريقة أو نمط التفكير	يفكر بعيدا جدا	نادرا
	الحيوية والنشاط	نشط جدا ودائم الحركة	قليلا
	الإثارة	يحب الإثارة و الإقناع والمغامرة	قليلا

المصدر: (شكري وكريم، 2006 ،ص ص40-43)

نسخة غير قابلة للطباعة

6-دراسات سابقة:

6-1. دراسة طلاس سامية واخرون (2017):

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي عند الطلبة باعتماد نموذج (Autio) القائم على نموذج دافيدسون 1995 في البناء. ومن خلال هذا النموذج يتحدد التوجه المقاولاتي بواسطة القناعة المقاولاتية وتأثير الموقف العام وصورة المقاولة والمحيط الجامعي والخلفية النظرية.طبقت هذه الدراسة على عينة (150) من طلبة العلوم الاقتصادية باختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية وهذا باستخدام برنامج اموس الاصدار 23. وأسفرت نتائج الدراسة على ان الموقف العام لاسيما الاموال عامل مؤثر بشدة في القناعة المقاولاتية وبدوره في التوجه المقاولاتي للطلبة. على عكس المحيط الجامعي والصورة المقاولاتية والعائلة والمتغيرات الديموغرافية التي ليس لها أي تأثير.

6-2.دراسة سلامي منيرة (2008):

زايد مؤخرا اهتمام البلدان بالمقاولة النسوية التي أصبحت معروفة حاليا كأحد مصادر النمو، إنشاء مناصب العمل، الإبداع والثروة ؛ وفي الجزائر ورغم المشاركة الكبيرة للمرأة في مختلف مستويات التعليم، إلا أن نسبة مشاركتها في مجال الأعمال وإنشاء المؤسسات ما تزال بنسب ضئيلة، وتقل بشكل أكبر بين فئة المتخرجات الجامعيات ، رغم أن هذه الأخيرة تشهد معدلات بطالة مرتفعة .وهذا كان موضوع بحثنا الذي نتساءل من خلاله عن سبب ضعف نسب المقاولة بين فئة الجامعيات، وما هي أهم العوامل التي تكبح توجههم نحوها؟ ومحاولة معالجة الإشكالية، توجهنا في دراستنا الميدانية لشريحة من الطالبات المقبلات على التخرج واللاتي قريبا سيقمن باختيار توجههن المهني-وذلك بمساعدة استبيان-، ووجدنا أن أكبر سبب يفسر الظاهرة هو انخفاض توجههن المقاولاتي، والذي عرفناه من خلال الدراسة النظرية بأنه المرحلة التي تسبق مباشرة دخول الأفراد لمجال المقاولة ؛ ويؤثر على هذا التوجه المقاولاتي في المرتبة الأولى إدراك إمكانية إنجاز المشروع، ثم تأتي الرغبة في الإنشاء وفي المرتبة الأخيرة درجة تشجيع المحيط ووجدنا أن مستوى الانسداد في الروح المقاولاتية يكمن من جهة: على مستوى القيم المهنية التي تتسم أكثر بالوظيفية، وأيضا على مستوى إنجاز بعض المهام المرتبطة بإنشاء مؤسسة.

6-3.دراسة بن زروال فتيحة (2008):

أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد (المستوى، الأعراض، المصادر، واستراتيجيات المواجهة) يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين أنماط الشخصية أ، ب، ج بكل أبعادها والإجهاد من حيث مستواه، أعراضه، مصادره المهنية، واستراتيجيات مواجهته. اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وعينة مقصودة، قوامها 395 فردا، مشكلين نسبة 42.93 % من المجتمع الأصلي المتكون من العاملين بوحدات التدخل للحماية المدنية، مصالح الاستعجالات والتوليد بالمستشفيات، ومراكز البريد من فئة خارج التصنيف، والمستوى الأول والثاني عبر ولاية أم البواقي. طبق عليهم مقياس نمط الشخصية، مقياس الإجهاد لقياس مستواه وأعراضه مقياس مصادر الإجهاد المهني، ومقياس استراتيجيات مواجهة الإجهاد.

تمت معالجة البيانات المستقاة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 15. وأفضت النتائج الرئيسة إلى وجود:

- علاقة موجبة دالة بين نمطي الشخصية أ، ج ومستوى الإجهاد.
- علاقة سالبة دالة بين نمط الشخصية ب ومستوى الإجهاد.
- علاقة موجبة دالة بين النمط الشخصية أ وأعراض الإجهاد الجسدية والنفسية والسلوكية.

نسخة غير قابلة للطباعة

- علاقة سالبة دالة بين النمط الشخصية ب وأعراض الإجهاد الجسدية والنفسية والسلوكية.
- علاقة موجبة دالة بين نمط الشخصية أ ومصادر الإجهاد التالية: العلاقة بالرؤساء، عبء العمل الحوافز والنمو المهني، طبيعة العمل، العلاقة بالناس، وسائل العمل و ظروفه الفيزيقية، العلاقة بالزملاء.
- علاقة سالبة دالة بين نمط الشخصية ب ومصادر الإجهاد التالية: العلاقة بالرؤساء، العلاقة بالزملاء العلاقة بالناس، عبء العمل، الحوافز والنمو المهني، طبيعة العمل، وسائل العمل وظروفه الفيزيقية.
- ميل ذوي نمط الشخصية أ لاستخدام استراتيجيات المواجهة المركزة على المشكلة أكثر.
- ميل ذوي نمطي الشخصية ب، ج لاستخدام استراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال أكثر.

- 4-6.التعليق على الدراسات السابقة :

- من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة حول متغيري موضوع الدراسة، يمكن للباحثان إبداء بعض الملاحظات حول هذه الدراسات والتعليق على بعض الأفكار التي جاءت بها، في إطار النقد العلمي البناء الذي لا ينقص من قيمة هذه الدراسات بل يزيد من صلابتها ومتانتها باعتبارها الإطار العام والأساس الذي اعتمد عليه الباحثان في دراستهما الحالية .
- تتمثل هذه الملاحظات فيما يلي :

- لاحظ الباحثان شحا كبيرا في الدراسات حول االتوجه المقاولاتي (على حسب علمهما).
- الملاحظ أيضا هو حداثة الدراسة سواء المتعلقة بالتوجه المقاولاتي أو المتعلقة بالعلاقة بين الانماطالشخصية والتوجه المقاولاتي مما يدل على الاهتمام المتزايد بهاتين الظاهرتين.
- التركيز في مختلف هاته الدراسات على الطلبة الجامعيين وإهمال فئات كثيرة وشرائح واسعة من المجتمع ،لكن هذا لا ينفي وجود عينات أخرى : ،العمال ،موظفين ،وقد اختيرت أغلب هذه العينات بطريقة عشوائية بسيطة .
- أغلب الدراسات اختار أصحابها المنهج الوصفي.
- بالنسبة للأدوات المستخدمة في أغلب الدراسات كانت عبارة عن مقاييس تختلف فيما بينها من ناحية الإعداد والأبعاد ، فهناك من الدراسات من اعتمدت فيها مقاييس مقتبسة من دراسات أجريت في بيئات غير البيئة المستهدفة بالدراسة ممّا يجعلها لا تلقى التوفيق الكامل نتيجة لوجود اختلاف واضح بين البيئات (العربية والغربية مثلا).

- من خلال ما سبق تشكل لباحثان تصورا واضحا حول الدراسة الحالية التي يعتبرها الباحثان إضافة لما توصلت إليه الدراسات

1. المنهج المعتمد:

من أجل تحقيق أغراض البحث والإجابة عن الأسئلة التي طرحها والتحقق من فرضياته، تمّ استخدام المنهج الوصفي.

2. عينة الدراسة:

اعتمد الباحثان على عينة قوامها (50) طالب وطالبة من جامعة زيان عاشور بالجلفة اختيروا بطريقة عشوائية.

نسخة غير قابلة للطباعة

دول رقم(02): توزيع أفراد العينة وفق جنسهم.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	33	% 64
الإناث	17	% 34
المجموع	50	% 100

3. حدود الدراسة:

أ. الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الجلفة و التي كان قوامها (50) طالب وطالبة.

ب. الحدود الجغرافية: أجريت هذه الدراسة بجامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ج. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من خلال شهر افريل من السنة الجامعية الجارية (2016/2015).

4. أدوات الدراسة:

أدوات البحث هي الوسائل التي يستخدمها الباحثان في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه. ومن أمثلة هذه الأدوات التي استخدمها الباحثان في دراسته مايلي:

4-1. مقياس الأنماط الشخصية (أ، ب)

استعان الباحثان بمقياس الأنماط الشخصية: أ، ب، ج، والتي أعدت هذا المقياس بن زروال فتيحة (2008) لنفس الغرض ضمن دراسة ميدانية أجرتها بعنوان: «أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد»، وقد اكتفى الباحثان بالنمطين (أ، ب) ، حيث يمثل هذا الجزء 36 بندا، تتوزع على أربعة أبعاد غير متساوية من حيث الأهمية وهي:

- بعد الاستعجال ويضم هذا البعد 10 بنود.
- بعد الاندماج المهني/السعي نحو الإنجاز ويضم هذا البعد 6 بنود.
- بعد العدائية (التنافسية، الطموح) يتكون هذا البعد من 11 بند.
- بعد التعبير الخارجي عن الانفعالات ويحتوى هذا البعد على 9 بنود.
- طريقة التصحيح: الإجابة على عبارات المقياس تظم خمس مستويات تنتظم على سلم ليكارت كما هو موضح في الجدول اسفله.

	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الأوزان	1	2	3	4	5

4-2. مقياس التوجه المقاولاتي:

قام الباحثان بتصميم مقياس خاص بهذا الغرض، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات في هذا المجال، والاسترشاد ببعض المقاييس التي تناولت موضوع التوجه المقاولاتي وفق نظرية السلوك المخطط، و فيما يلي المقاييس التي تم اعتمادها في إعداد المقياس الخاص بالدراسة:

نسخة غير قابلة للطباعة

1. مقياس التوجه المقاولاتي (السلوك المخطط) من إعداد سلامي منيرة (2007م).
2. مقياس التوجه المقاولاتي (السلوك المخطط) من إعداد د طارق بوزيان بن علي (2010).

و يتكون من (48) بندا موزعة على أربعة أبعاد هي:

1. النية (الرغبة) بـ: 06 بنود
2. معتقدات السلوك (الموقف) بـ: 17 بند.
3. المعتقدات المعيارية (المحيط الاجتماعي) ب:.09 بنود.
4. معتقدات الكفاءة بـ: 16 بند.

طريقة التصحيح: الإجابة على عبارات المقياس تظم خمس مستويات تنتظم على سلم ليكارت كما هو موضح في الجدول أسفله.

	غير موافق بشدة	غير موافق	لادري	موافق	موافق تماما
الأوزان	1	2	3	4	5

5. الخصائص السيكومترية للمقياس:

5-1. صدق المقياس:

صدق المحتوى:

بعد الانتهاء من تصميم المقياس، تم عرض هذا المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس وذلك بهدف:

1. الكشف عن وضوح العبارات ووضوح الصياغة اللغوية.
2. مراجعة بنود المقياس وتقويمه وتحديد الموقع المناسب لها على المقياس.
3. الكشف عن تناسب البنود مع الأهداف.

بعد أن تم عرض المقياس على المحكمين، قام الباحثان بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود المقياس ومجالاته. وقد شملت التعديلات:

1. حذف بعض العبارات التي اتصفت بالتكرار.
2. إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.

5-2. الثبات:

استخدم الباحثان درجات العينة التجريبية في حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(03): معامل ثبات مقاييس الأنماط الشخصية (أ،ب) و التوجه المقاولاتي.

المقاييس	طرق حساب الثبات	عدد البنود	معامل الثبات
الأنماط الشخصية	معامل ألفا	36	0.868
التوجه المقاولاتي	معامل ألفا	48	0.908

5- الأساليب الإحصائية المطبقة:

لغرض الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من الفرضيات التي طرحها، تمّ استخدام أساليب إحصائية مختلفة وهذا باعتماده على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). و تندرج هذه الأساليب المستخدمة ضمن الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي و هي على النحو التالي:

نسخة غير قابلة للطباعة

- الإحصاء الوصفي : مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت ،وهذا لوصف خصائص العينة .

- الإحصاء الإستدلالي :معامل الإرتباط بيرسون وذلك لإيجاد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الدراسية

6- وصف نتائج عينة البحث من حيث:

7-1. أنماط الشخصية:

للحصول على بيانات تعكس ميل أفراد العينة لكل نمط من أنماط الشخصية موضوع الدراسة، تم رصدها في شكل درجات، عن طريق إعطاء وزن عددي لكل بديل من بدائل المقياس كالتالي: أبدا: 1 نادرا: 2، أحيانا: 3، غالبا: 4، دائما: 5؛ فصار لكل فرد ثلاث درجات تعبر عن مستوى ميله لكل نمط، تتراوحن:

34 كحد أدنى و170 كحد أقصى بالنسبة للنمط أ.

34 كحد أدنى و170 كحد أقصى بالنسبة للنمط ب؛ يتم الحصول عليها انطلاقا من درجة النمط أ، وفق المعادلة التالية:

(170- درجة النمط أ) + 34 ج.

و يظهر الجدول رقم(01) أن أفراد عينة البحث يميلون أكثر للاتصاف بسمات النمط أ، ثم النمط ب.

الجدول رقم (04): إحصاءات وصفية حول النمط أ:

النمط (أ)									
النمط (أ)	الالتواء Skewness		التفرطح		المتوسط Me	المتوسط الحسابي المتوقع	الانحراف المعياري Std. Dev	المدى Range	احتمال الخطأ (P)
	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error					
	0.106-	0.337	1.09-	0.662	134.66	108	17.45	60	2.46

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي (134.66) وهو أعلى من المتوسط الفرضي ، وهذا يعني أن مستوى نمط الشخصية (أ) لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

أما بالنسبة لتشتت الدرجات فنجد أن قيمة المدى (60) التي تدل على أن هناك تشتت كبير بين الدرجات و هذا ما يثبته الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته (17.45).

أما بالنسبة إلى توزيع درجات الطلبة على المنحنى الاعتدالي فقد بلغت قيمة الالتواء (-0.106) و هي تنتمي إلى المجال $[1.5 ،-1.5]$ و بذلك فدرجات الطلبة تتوزع إعتداليا على منحنى gaoss.

الجدول رقم (05): إحصاءات وصفية حول النمط ب:

النمط (ب)									
النمط (ب):	الالتواء Skewness		التفرطح		المتوسط Me	المتوسط الحسابي المتوقع	الانحراف المعياري Std. Dev	المدى Range	احتمال الخطأ (P)
	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error					
	0.106	0.337	1.09-	0.662	81.34	108	17.45	60	2.46

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي (81.34) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يعني أن مستوى نمط الشخصية (ب) لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

نسخة غير قابلة للطباعة

أما بالنسبة لتشتت الدرجات فنجد أن قيمة المدى (60) التي تدل على أن هناك تشتت كبير بين الدرجات و هذا ما يثبته الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته (17.45).

أما بالنسبة إلى توزيع درجات الطلبة على المنحنى الاعتدالي فقد بلغت قيمة الالتواء (0.106) و هي تنتمي إلى المجال $]-1.5، 1.5[$ و بذلك فدرجات الطلبة تتوزع إعتداليا على منحنى gaoss

7-2. التوجه المقاولاتي:

الجدول رقم (06): المقاييس الإحصائية للدرجة الكلية لمقياس التوجه المقاولاتي.

مقياس التوجه المقاولاتي	الالتواء Skewness		التفرطح		المتوسط Me	المتوسط الحسابي المتوقع	الانحراف المعياري Std. Dev	المدى Range	احتمال الخطأ (p)
	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error					
	0.056	0.337	0.769-	0.662	179.90	144	21.28	85	3.00

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي (179.90) وهو أعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يعني أن مستوى التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

أما بالنسبة لتشتت الدرجات فنجد أن قيمة المدى (85) التي تدل على أن هناك تشتت كبير بين الدرجات و هذا ما يثبته الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته (21.28).

أما بالنسبة إلى توزيع درجات الطلبة على المنحنى الاعتدالي فقد بلغت قيمة الالتواء (0.056) و هي تنتمي إلى المجال $]-1.5، 1.5[$ و بذلك فدرجات الطلبة تتوزع إعتداليا على منحنى goss

عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

8-1. عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على ما يلي: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و الدرجة الكلية التوجه المقاولاتي.

الجدول رقم(07): معامل الارتباط بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و الدرجة الكلية التوجه المقاولاتي.

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط(R)	قيمة SIG	DF	مستوى الدلالة
النمط أ	50	0.539	0.000	49	دال عند 0.01
التوجه المقاولاتي					
النمط ب	50	0.539-	0.000	49	دال عند 0.01
التوجه المقاولاتي					

من خلال الجدول تظهر لنا قيمة SIG التي هي (0.000) و هي أقل من مستوى الدلالة (0,01) و قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0.539) بالنسبة لنمط (أ) و(-0.539) بالنسبة لنمط (ب) التي توحي بوجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و الدرجة الكلية التوجه المقاولاتي.

و عليه فإننا نقبل الفرضية الاثباتية التي تقول: " توجد علاقة ارتباطيه متوسطة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و الدرجة الكلية التوجه المقاولاتي.

نسخة غير قابلة للطباعة

لم يعثر الباحثان(على حد علمه) على الدراسات تناولت العلاقة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و الدرجة الكلية التوجه المقاولاتي.

8-2. عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على ما يلي: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والنية (الرغبة).

الجدول رقم (08): معامل الارتباط بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والنية (الرغبة)

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط(R)	قيمة SIG	DF	مستوى الدلالة
النمط أ النية (الرغبة)	50	0.404	0.004	49	دال عند 0.01
النمط ب النية (الرغبة)	50	0.404-	0.004	49	دال عند 0.01

من خلال الجدول تظهر لنا قيمة SIG التي هي (0.004) و هي أقل من مستوى الدلالة (0,01) و قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0.404) بالنسبة لنمط (أ) و(0.404-) بالنسبة لنمط (ب) و التي توحي بوجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والنية (الرغبة).

و عليه فإننا نقبل الفرضية التي تقول أنه: " توجد علاقة ارتباطيه متوسطة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والنية (الرغبة)"

لم يعثر الباحثان(على حد علمه) على الدراسات تناولت العلاقة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والنية (الرغبة).

8-3. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على مايلي: توجد علاقة إرتباطية ذات دالة إحصائي بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والمعتقد السلوك (الموقف).

الجدول رقم (09): معامل الارتباط بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و المعتقد السلوك (الموقف).

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط(R)	قيمة SIG	DF	مستوى الدلالة
النمط أ المعتقد السلوك (الموقف)	50	0.440	0.001	49	دال عند 0.01
النمط ب المعتقد السلوك (الموقف)	50	0.440-	0.001	49	دال عند 0.01

من خلال الجدول تظهر لنا قيمة SIG التي هي (0.001) و هي أقل من مستوى الدلالة (0,01) و قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0.440) بالنسبة لنمط (أ) و(0.440-) بالنسبة لنمط (ب) و التي توحي بوجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والمعتقد السلوك (الموقف).

و عليه فإننا نقبل الفرضية التي تقول أنه: "توجد علاقة ارتباطيه متوسطة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والمعتقد السلوك (الموقف).

لم يعثر الباحثان(على حد علمه) على الدراسات تناولت العلاقة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والمعتقد السلوك (الموقف).

نسخة غير قابلة للطباعة

8-4. عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: توجد علاقة إرتباطية ذات دالة إحصائي بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و المعتقد المعياري (المحيط الاجتماعي).

الجدول رقم (10): معامل الارتباط بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و المحيط الاجتماعي (المعتقد المعياري)

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط(R)	قيمة SIG	DF	مستوى الدلالة
النمط أ	50	0.117	0.42	49	غير دال
المحيط الاجتماعي					
النمط ب	50	0.117-	0.42	49	غير دال
المحيط الاجتماعي					

من خلال الجدول تظهر لنا قيمة SIG التي هي (0.42) و هي أقل من مستوى الدلالة (0,01) و قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0.117) بالنسبة لنمط (أ) و(0.117-) بالنسبة لنمط (ب) و التي توحي بعدم وجود علاقة ارتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و المحيط الاجتماعي (المعتقد المعياري).

و عليه فإننا نقبل الفرضية الصفري التي تقول:" لا توجد علاقة ارتباطيه بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و المحيط الاجتماعي (المعتقد المعياري).

لم يعثر الباحثان(على حد علمه) على الدراسات تناولت العلاقة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و المحيط الاجتماعي (المعتقد المعياري)

8-5. عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على ما يلي: توجد علاقة إرتباطية ذات دالة إحصائي بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) ومعتقد التحكم و السيطرة (الكفاءة).

الجدول رقم (11): معامل الارتباط بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والمعتقد التحكم (الكفاءة).

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط(R)	قيمة SIG	DF	مستوى الدلالة
النمط أ	50	0.480	0.000	49	دال عند 0.01
معتقد السلوك (الموقف)					
النمط ب	50	0.480-	0.000	49	دال عند 0.01
معتقد السلوك (الموقف)					

من خلال الجدول تظهر لنا قيمة SIG التي هي (0.000) و هي أقل من مستوى الدلالة (0,01) و قيمة معامل الارتباط (R) التي بلغت (0.480) بالنسبة لنمط (أ) و(0.480-) بالنسبة لنمط (ب) و التي توحي بوجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) ومعتقد التحكم و السيطرة (الكفاءة).

و عليه فإننا نقبل الفرضية الاثباتية التي تقول :" توجد علاقة ارتباطيه متوسطة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) ومعتقد التحكم و السيطرة (الكفاءة).

لم يعثر الباحثان(على حد علمه) على الدراسات تناولت العلاقة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) ومعتقد التحكم و السيطرة (الكفاءة).

نسخة غير قابلة للطباعة

الاستنتاج العام:

كشفت الدراسات عن وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و الدرجة الكلية التوجه المقاولاتي. هذا و كما انتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والنية (الرغبة). أما العلاقة بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والمعتقد السلوك (الموقف)، فكانت علاقة الإرتباطية متوسطة لدى الطلبة الجامعيين.

في حين انتهت نتائج الدراسة إلى رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و المحيط الاجتماعي

وقد انتهت نتائج الدراسة أيضا إلى رفض الفرضية البديلة الخامسة وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) ومعتقد التحكم و السيطرة (الكفاءة). ومن خلال هذه النتائج يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت في إضافة معلومات جديدة حول الموضوع، كما يدعو الباحثان جمهور الباحثين إلى إجراء بحوث ودراسات حول موضوعي العصر التوجه المقاولاتي والانماط الشخصية باستعمال أساليب قياس مختلفة، وفي بيئات مختلفة، مع تنويع عينة الدراسة للحصول على نتائج جديدة يمكن الاستفادة منها في التحكم في الظاهرتين والزيادة من انتشارهما والتغلب على التأثيرات السلبية لكل منهما.

خاتمة:

ختاما لما جاء في حيثيات الدراسة يعد موضوع المقاولاتية موضوع جدير بالاهتمام لما له من اهمية في ايجاد حلول بديلة للتوظيف بالإضافة الى تقليص نسب البطالة المتفشية في اوساط الشباب الجامعي الذي يتخرج بأعداد هائلة سنويا لذا بات لزاما ايلاء الاهمية القصوى لمجال المقاولاتية والعمل الخاص.

قائمة المراجع:

1. الإزيرجاوي، أحمد عبد الحسين عطية (2002). قلق الموت وعلاقته بنمط الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، جامعة بغداد.
2. الأنصاري بدر محمد، (2000)، قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت.
3. بوزيان بن علي، طارق. (2010). دورة تحفيزية في تنمية ريادة الأعمال، كلية العلوم و الدراسات الإنسانية، جامعة المجمعة. برماح. تونس.
4. حمدان، محمد. (2006). معجم مصطلحات التربية والتعليم، عربي- انجليزي- دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، .د.ط.
5. الدويدار، عبد الفتاح. (2005). محمد علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه. دار المعرفة الجماعية: د.ط.
6. عادل شكري و محمد كريم (2006). سلوك نمط "أ" دراسة في علم النفس الصحة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
7. عبد الرؤوف رمضان، رشيدة. (2009). بناء مقياس السلوك المخطط(كراسة التعليمات). مكتبة القرطاسية: القاهرة. مصر.
8. مصطفى عشوي، (1990)، مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
9. الملاح، نادر محمد(2003). طرز الشخصية، مكتبة البحرين- المنامة. ط1.
10. Azzedine Tounés, (2003)," Intention Entrepreneuriale ,une recherche comparative entre des étudiants suivants des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse pour le doctorat ès Sciences de Gestion
11. .Lecomte, N. & Patesson, R. (2005). Synthèse des recherches sur le stress au travail in: http://www.ulb.ac.be/soco/creatic/chp1str.html.

نسخة غير قابلة للطباعة